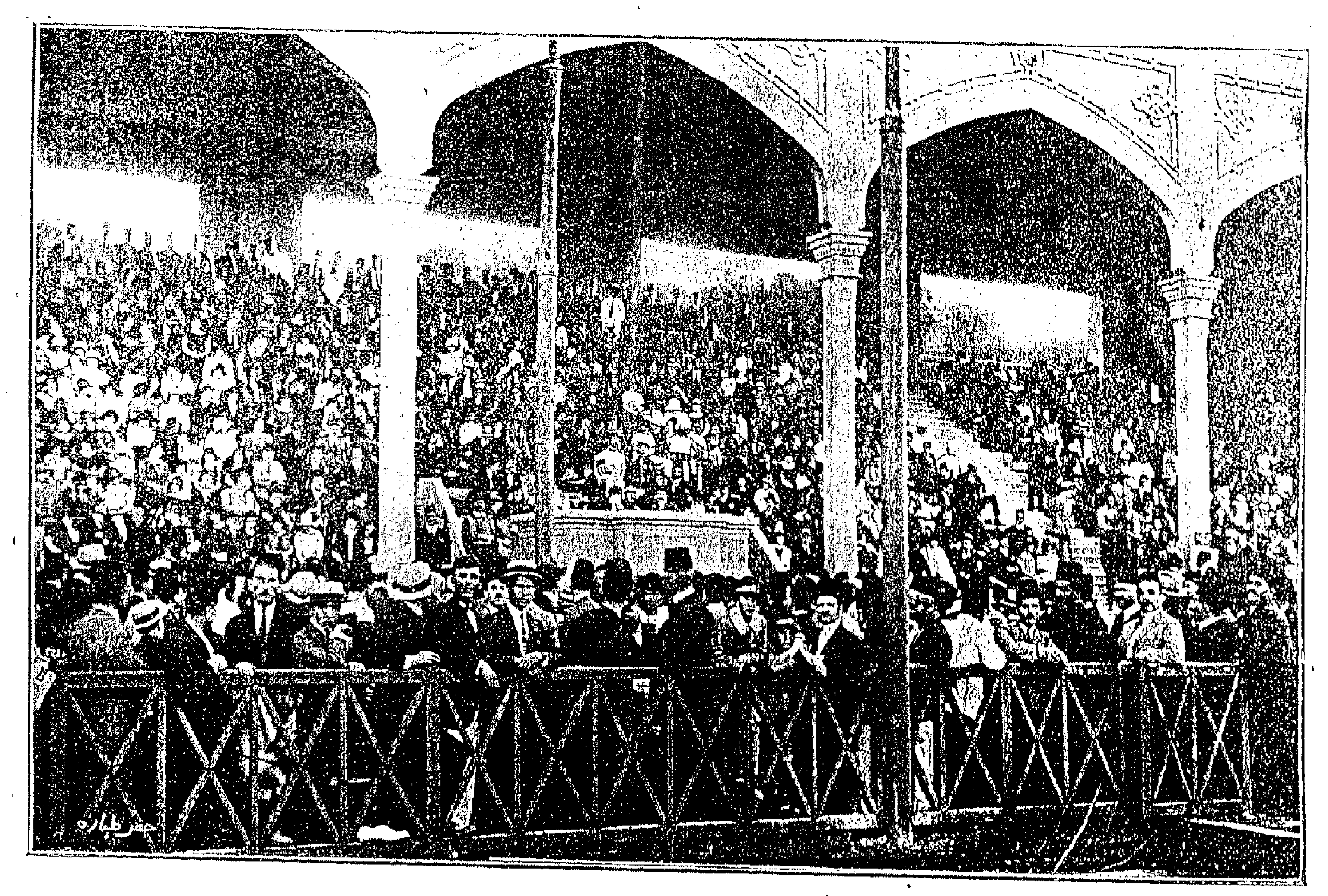


السنة الثالثة
العدد ٢٦٠
بيروت . الخميس
في ٢٢ت٢ ١٩٢٣



جلالة الشاه في حفلة السباق

تصوير محل بونفيس

هذا رسم الحفلة الكبرى التي اقيمت في نادي سباق الخيل اكراماً لجلالة الشاه وقد حضر هذه الحفلة لا اقل من خمسة الاف نفس . وكان جلالة الشاه جالساً في اللوج الخاص مع الجنرال ويغان كما يظهر في الرسم



ماذا نريد من البنك السوري

اننا ما انتقدنا الى الآن البنك السوري لمجرد النقد بل اردنا ان نجعل مصلحة هذه البلاد التي قلّ المدافعون عنها فوق كل مصلحة مع احترام مصالح الغير وحقوقهم

لقد قصرنا ابحاثنا الماضية في كلامنا عن البنك على امور جلها سياسية اكثر منها اقتصادية وما سبب هذا الا لعلمنا ان امتياز هذا البنك ليس حادثاً اقتصادياً فقط بل هو سياسي واقتصادي معاً

واما الآن بعد ان اشبعنا الموضوع السياسي حقه من البحث، ما امكننا، فقد عدنا نطرق الباب الاقتصادي في مشروع امتياز البنك السوري

نريد ان نعترف جدلاً مع القائلين ان وجود رأس مال وطني كافٍ يقوم بادارة بنك كالبنك السوري هو صعب اليوم عندنا ونريد ان نعترف ايضاً ان الثقة الاقتصادية التي نطلبها من اوربا في شؤوننا المالية لا يمكن ان نحصل عليها من انفسنا بل نحن مضطرون الى الاعتماد على قوة اجنبية تساعدنا على نيل هذه الثقة ، وهذه القوة هي اليوم مكوّنة في البنك السوري

ولو اعترفنا جدلاً بهذه الامور فهل تدفعنا ظروف الحال الى السكوت عن امتياز بنك أُرغمنا على قبول مشروعه بالامس بالقوة لان السلطة المحتلة ارادت ذلك قبل ان يوقّع صك الانتداب واذا كانت قد عُرضت علينا شروطه اليوم فلأن الانتداب منحنا هذا الحق الوحيد ، ولأنهم لا يقدرون ان يفعلوا غير ذلك !

وهل حاجتنا الى مساعدة اجنبية تضطرنا يا ترى الى ان نستسلم باعناقنا لكل طوق اقتصادي ، مهما كان ذهبياً ، يشد عليها كالكلاليب ؟

اننا لا نريد ان نسيء الظن بادارة البنك السوري ولا ان نعتقد ان هناك نوايا سيئة مخيفة ولكننا نرى ان هذا البنك يشتغل لمصلحته كثيراً كثيراً — كما ارتنا وقائع الحال حتى اليوم — بدون ان ينظر الى مصلحتنا ، وانه يريد ان يغتنم فرصة ضعفنا وتلبكنا في حياتنا الجديدة حتى يغالب بقوته ضعفنا . والا اذا كان يرى البنك ان العمل الذي يعمله فيه مصلحة للبلاد فلماذا استعمل هذه الطرق السرية في المخابرات لتأييد شروطه ؛ ولماذا استخدم اقوى سلاح البروباغندة واجذب المواد الجذابة للقلوب لتنفيذ غايته ؟

يقولون ان المفوضية وقعت على امتياز البنك وان مندوبي حكومات لبنان وسوريا قد وقعوا ايضاً وسيعرض المشروع على المجلس . على اننا لو رجعنا الى المنطق لرأينا ان الذين وقعوا هذه الشروط باسم لبنان وسوريا هم اقرب الى المفوضية العليا منهم الينا لان المفوض السامي يعينهم في وظائفهم فهم اذن موظفون من قبل المفوض السامي لا من قبل السلطات الوطنية . على ان هذه السلطات غير موجودة اليوم

وعلى كل حال ، واياً كانت الشروط المعروضة ومهما كانت المميزات الجديدة والمنافع التي قدر المندوبون عنا ، بدون علمنا ، ان يوجدوها في الشروط المعروضة ، وكيفما كان التغيير الذي طرأ على الشروط في منفعة هذه البلاد ، فان الشعب يطلب من ادارة هذا البنك شروطاً لا يمكن ان يصادق على اقل تجديد للامتياز بدون التصديق عليها

اولاً — ان لبنان وسوريا يريدان ان يكون في مجلس ادارة البنك الاعلى مندوبون من سوريا ولبنان وان لا ينقص عدد هؤلاء المندوبين عن ثلث عدد مجلس اداره البنك على كل الظروف

واما اذا اخذ الوطنيون قسماً من اسهم البنك فان عدد الوطنيين في مجلس الادارة يتبع عدد حملة الاسهم ولكن لا ينقص ابداً عن الثلث

ثانياً — ان تخصص ادارة البنك قسماً هاماً من اسهمها للوطنيين حتى يقبلوا على مشتراها ولا يحتكر مساهمو البنك اليوم لانفسهم كل الاسهم

وقد يكون الاقبال على مشترى الاسهم قليلاً خصوصاً في سوريا وعلى الاخص ايضاً في هذه الايام بسبب تضعضع الكمبيو ولان رأس المال في الداخلية هو على الاكثر من الذهب فيصعب صرف الذهب بالورق لمشترى اسهم تتبع اسعار القطع ، ولكن هذا المانع هو زائل قريباً ان شاء الله عندما تصطلح الظروف السياسية ويصطلح معها الموقف الاقتصادي ، فلا يجب ان نأخذه اذن حجة علينا اذا تأخرنا الان عن مشترى هذه الاسهم

ثالثاً — ان يكون للحكومة اللبنانية مراقب عام رسمي على البنك ، وان لا يكون لهذا المراقب اقل علاقة بالبنك السوري

رابعاً — ان تكون الشروط التي يعامل بها البنك السوري وبنك فرنسا الوطني الحكومة الفرنساوية هي نفس الشروط التي يعامل بها البنك السوري الحكومة اللبنانية

خامساً — ان نعلم دائماً وعلى التمام مقدار هذه الاوراق النقدية التي طبعها ويطبعها البنك ثم رماها ولا يزال يرميها بين ايدينا للتعامل وان تكون هذه الاوراق مضمونة من الحكومة اللبنانية كدولة وطنية منتدب عليها ومن الحكومة الفرنساوية كدولة منتدبة

واذا كنا طلبنا ضمانة الحكومتين — وهذا امر غريب طبعاً — فلأن موقفنا هو غير موقف بقية الشعوب فنحن امة انتدبت علينا جمعية الامم فرنسا وصية ، لذلك عندما تضع حكومتنا ضمانتها على شيء هام نطلب من الحكومة المرشدة ان تصادق على هذه الضمانة بحق ارشادها ووصايتها

سادساً — نطالب من البنك ان يتعهد رسمياً امام الحكومة بمنع اخراج اية كمية من الذهب من البلاد وان تكون المراقبة في هذا الشأن شديدة جداً وان يكون لمراقب الحكومة في البنك حق البحث الدقيق والتفتيش الدائم في هذا الموضوع . وان توضع غرامة شديدة اذا أُخرجت اقل كمية من الذهب . خصوصاً بواسطة البنك

ومقابل ذلك نطلب ان لا يجعل البنك من قوته كابوساً على الحكومة فتظل مانعة على الناس التعامل بالذهب بل يجب ان تطلق حرية التعامل بالذهب كما هي حرية التعامل بالورق

سابعاً – نطلب ان لا تكون مدة الامتياز ١٥ سنة كما يطلب البنك بل اذا كان ثمت من مصادقة على هذا الامتياز فلا يجب ان تتجاوز مدته ثلاث سنوات يعني كما كان في الماضي وعلى قدر سني الاختبار المعينة للدولة المنتدبة حتى تضع نظام البلاد النهائي

. . .

هذا بعض الشيء مما خطر لنا من الوجهة الاقتصادية المتعلقة بالبنك السوري

وقد علمنا انه ستتألف لجنة من كبار اقتصاديي البلاد للبحث مع لجنة من المجلس النيابي في شروط البنك السوري لذلك نحن ننتظر بفروغ صبر هذه اللجنة وننتظر اعمالها وسنتابع بحثنا في هذا الموضوع بعد ان نرى اعمال اللجنة

وعلمنا ايضاً ان مشروع البنك وشروطه الجديدة كما كانت وكما تعدلت بعد المناقشات ستعرض نهائياً على المجلس بعد اسبوع فنحن ايضاً بانتظار هذا المشروع الذي كان حتى الان – ولا ندري لماذا – سراً من الاسرار

الزراعة عندنا

انه بناء على طلب نظارة زراعة دولة لبنان الكبير وتحت مراقبتها باشرت الشركة الزراعية السورية معالجة حشرة البرتقال بواسطة التبخير على احدث طريقة علمية اوجدها الفن في بستان مدام فيعاني باول الشياح فندعو العموم لمعاينة نتيجة هذه العملية الباهرة والتثبت من صحة فائدتها في القضاء على هذه الافة القتالة ونزع ضررها بالكلية عن ربوع لبنان



نشرت الحكومة اللبنانية بلاغاً عن الاثار الجديدة ذات القيمة والاهمية التي وجدت في القبر الجديد في جبيل واكثر هذه الاثار يرجع تاريخها الى ١٨٠٠ وما فوق قبل المسيح وجلّها من الذهب والبرونز وعليها كتابة هيروغليفية

سافر جلالة الشاه مع حاشيته الى اوربا على اللوتس بعد ان حضر يوم الاثنين حفلة صيد الحمام وبعد ان اولم جلالته وليمة خاصة في نزل روايال للجنرال ويغان ورجاله . وقد ودعه الجنرال والمسيو اوبوار على الباخرة وعند ما تحركت اللوتس اطلق مئة مدفع ومدفع تحية الوداع لجلالته . وقد بقي من الحاشية حضرة حكيم الملك ليذهب بطريق الاستانة ويقدم تحيات جلالته الى جلالة ابيه الشاه السابق محمد علي شاه

كذب الخبر القائل بامكان ذهاب الجنرال ويغان الى انقره

ويقال انه ربما ارسل المسيو روبر دي كاي مندوباً سياسياً الى عند مصطفى كمال

قبض البوليس السري اللبناني على احد سارقي الخمس عشرة الف ليرة ذهبية عن طريق فلسطين في الاسبوع الفائت والسارق اسمه (جرن برنار) وقد اقر عن رفاقه

احتفل في الاسبوع الفائت بزفاف حضرة الاستاذ القدير فؤاد بك حميه معاون حاكم صلح بيروت في حفلة عائلية لطيفة فندعو للصديق ولعروسه بالرفاه والهناء

اعتصبت الراقصات الوطنيات في اندية الثغر الوطنية عن المثول للمعاينة الطبية والمراقبة اسوة بالاجنبيات اللواتي لا يزلن بالرغم من الغاء الامتيازات الاجنبية يرفضن المثول امام مفتشي الصحة للمعاينة من الامراض السارية القتالة

تقرر بصورة رسمية اصلاح وترميم بناية القشلاق العسكرية الواقعة على طريق الشام عند مفرق البارك من الجهة الغربية وتحويلها لاقامة بلوك الصيادة اللبنانية

انتخب مجلس دمشق لعضوية الاتحاد السوري بديع بك المؤيد وحبيب افندي كحاله وفارس افندي الزعبي ونجم الدين بك الدروبي وراشد افندي البرازي

اخر ساعة

للشركة الايطالية

فاه السنيور موسوليني امس في مجلس الشيوخ بالتصريحات الخطيرة التالية : ان طلب ابعاد ولي العهد لهو خطأ فاحش . وان ايطاليا لا يسعها ان تسكت طويلاً عن احتلال الاراضي الالمانية وهي ترتأي ما خلاصته . انقاص ديون المانيا انقاصاً عادلا ومعقولاً وبالتالي انقاص ديون الحلفاء بالنسبة الى ذلك . ان تعطي المانيا موراتوريوم بضع سنين تكفي لنهوضها . اخلاء اراضي الروهر بعد اتخاذ الضمانات الكافية . عدم التدخل في شؤون المانيا ومساعدتها ادبياً كي تتمكن من ايجاد النظام التام في بلادها . واخيراً ان لا يدخل تغيير ما على الاراضي الالمانية

صرح امبراطور المانيا السابق انه لم يكن عالماً بسفر ابنه ولي العهد وهو لو درى بذلك لاستفرغ جهده لحمله على العدول عن فكرة العودة الى المانيا

وصل ملك وملكة اسبانيا الى رومه حيث جرى لهما استقبال حافل وبعد ان زارا قصر الكيرينال توجها لزيارة الحبر الاعظم . فاستقبلهما قداسته يحف به كبار رجال الفاتيكان وهيأة مجمع الكرادلة وبعد ان خرجا من لدنه زارا الكردينال كاسباري الذي رد لهما الزيارة في سفارة اسبانيا حيث اقيمت لهما حفلة شائقة . وعند المساء استقبل الملك الفونس السنيور موسوليني وكان بينهما حديث ودي دام زهاء نصف الساعة

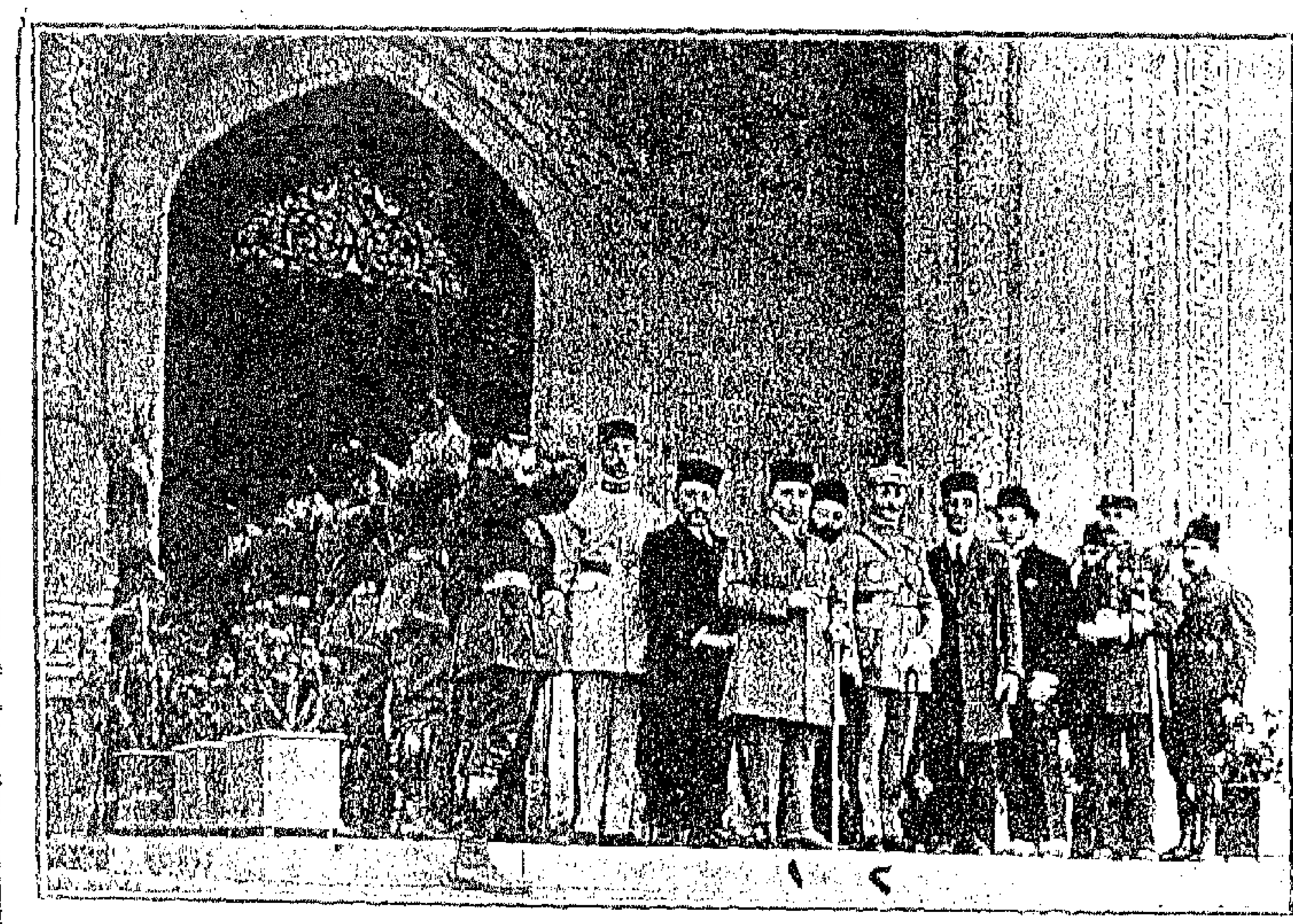
المصور كيروغوسيان

لا بد لنا من ان نذكر كلمة طيبة عن المصور الشهير كيروغوسيان « صاحب محل بونفيس » الذي اهدانا اكثر رسوم هذا العدد الجميلة عن حفلات جلالة الشاه . وقد علمنا ان جلالته تلطف بمقابلته وشكره على هذه الرسوم واخذ منه بعضها تذكاراً

اتصل بجريدة تريبون دوريان انه قد سمح لخديوي مصر السابق بالرجوع الى باريس حيث يقيم حالياً وزاد مراسلها على قوله ان عباس الثاني سيدخل او دخل في مفاوضات جدية مع الحكومة الافرنسية بشأن سوريا التي سيتولى عرشها

اجتمع مع اللوتيس الكابتن وليم ارنست مدير الامن العام في العراق والمستر جون ولس مفتش البريد والبرق في بغداد

المعرض — يهم مثل ما بنا



تصوير محل بونفيس

جلالة الشاه عند الجنرال

أخذ هذا الرسم امام بوابة قصر البارك بعد زيارة جلالة الشاه «١» للجنرال ويغان «٢»



البلبل الصريع

زار ادارة المعرض امس الشاعر الفتى (بدوي الجبل) الشاعر الذي اعجبنا واعجب القراء ايما اعجاب في ما نشرناه له من رقيق الشعر وعذب معانيه وسلامة تراكيبه وحسن اختياره للالفاظ الشعرية وقد اخبرنا انه سينشر قريباً ديوانه « مسرح العواطف » وطلب إلينا ان نكتب كلمة فيه ولو انتقادية فلم نر الآن إلا ان ننشر من الديوان هذه القصيدة الجديدة التي نظمها في ليلة بناءً على طلبنا ومنها يطلع القاري بنفسه على ما في الديوان من الطيب والنفيس

بلبلي مات حبيساً باكياً
رحمة الله على ذاك الحبيس
فقد الصبح اناشيد الهوى
بعده وانفرط العقد النفيس
عطلوا المجلس حزناً واسىً
واريقوا يا ندامايَ الكؤوس
قد قضى اليوم جليسي ومضى
لا تطيب الخمر من غير جليس
شاعر مات تعيساً : هل ترى
شاعر في قومه غير تعيس
ما لاغصان الربى من بعده
تتهادى عاريات وتميس
وعروس الزهر ، هل يضحكها
ناعم العيش ، وقد مات العريس
ويح ام الدهر ما الأم
غال قبل اليوم طسماً وجديس
انما الدنيا لمن كافحها
ومشى مستلئماً وسط الخميس
...

بلبلي مات ولم تنجع به
وصفة الرازي ولا طب الرئيس
كفنوه بازاهير الربى
واغسلوه بالمدام الخندريس
واصرفوا عني الميس . ما الذي
ابقت الاحزان مني للميس
...

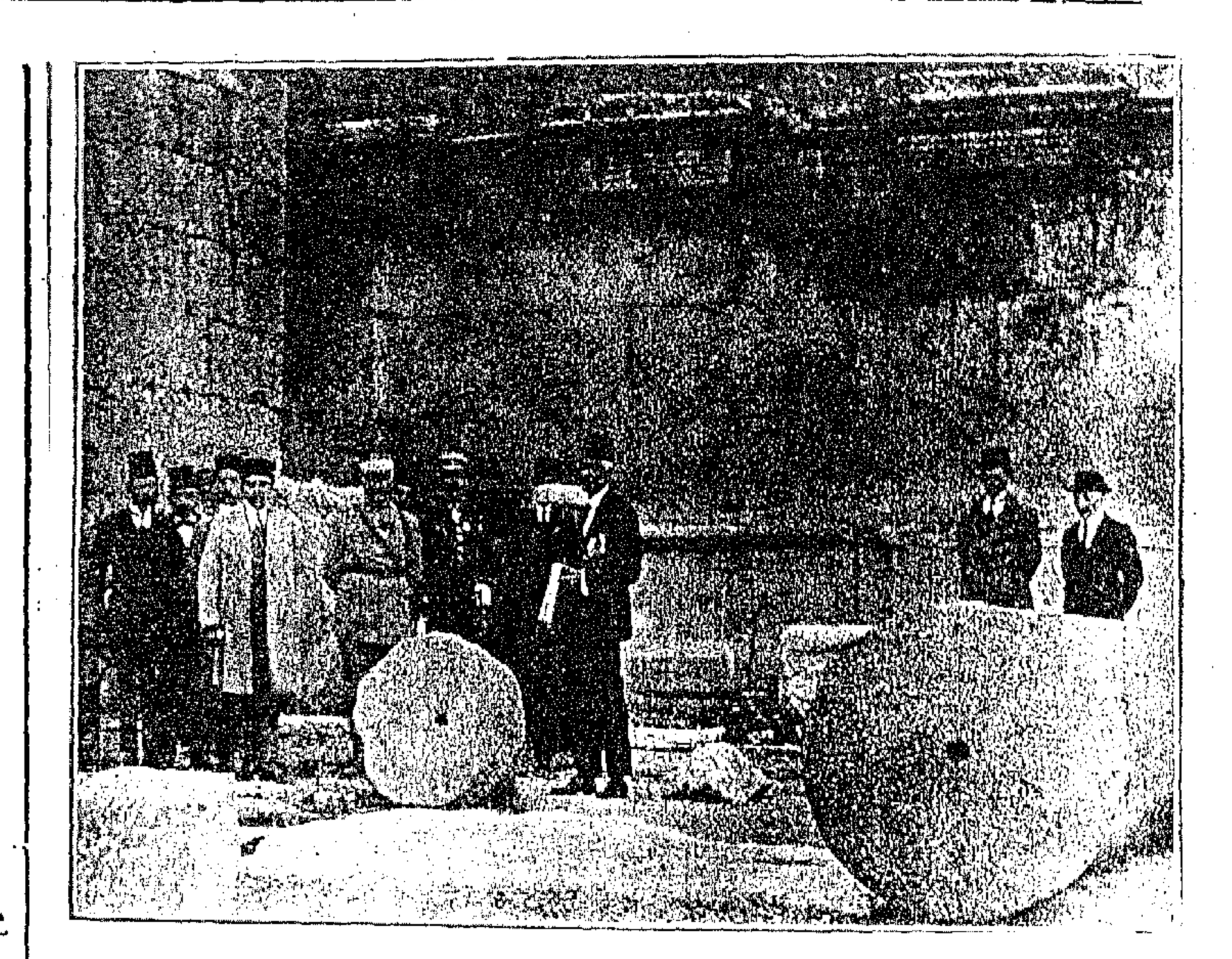
عاش ما عاش طليقا بالربى
والربى حسن وطيب وعبير



تصوير محل بونفيس

جلالة الشاه في جبيل

امام اثار جبيل التاريخية التي دلت مؤخراً ان في لبنان مثل ما في مصر من الاثار أخذ هذا الرسم وهو يمثل جلالة الشاه « X » واقفاً امام مكان الحفريات تحت الاعمدة التاريخية والى جانبه الجنرال ويغان ومن حوله رجال حاشيته وكبار الضباط . وامام الجميع لوحده مدير بيبلوس الشيخ وديع حبيش



جلالة الشاه في بعلبك

وقف صاحب الجلالة ايضاً بين خرائب بعلبك يتذكر مجد هذه البلاد القديم . وهذا الرسم يمثله امام هيكل الزهرة وقد وقف الى جانبه حضرة سليم بك تقلا متصرف اللواء ووقف بينهما حشمت السلطنة سرتشريفاتي جلالته ومن حولهم رجال المعية وكبار الضباط المرافقين جلالته . ووقف بعيداً قرب العمود المرمي المسيو سيفادون مدير البوليس والصحافي التالته



المطرب النابغة مدحت سرجي

اشتهر هذا النابغة الشرقي بالغناء في اميركا شهرة واسعة وكتبت عنه الجرائد ولقبته بوريث « كاروزو » المغني الايطالي الشهير — لما في صوته من القوة والمشابهة بصوت كاروزو . وهو يجيد الالحان الايطالية والاميركية والافرنجية ويجيد ايضا الالحان العربية بصوت رخيم جذاب

وصل من مدة الى لبنان ونزل في بلده « طرابلس » وقد علمنا ان بعض الموسيقيين وغواة الفن سيحيون له بضع حفلات مطربة

يتغنى بأناشيد الهوى
ناعماً بالعمر، والعمر قصير
يرسل الاشعار عفواً مثلما
يرسل الشعر حبيب وجرير
فغدا اليوم اسيراً بعدما
كان حراً بين روض وغدير
إرحموه واعطفوا ما شئتم
فاحق الناس بالعطف الاسير
هو يبكي وانا ابكي اسى
وكلانا ذو شجون وشعور
من لباب البر قد اطعمته
ولقد ارشفته الماء النمير
وكسوت القفص الرحب الذرى
بالقباطي الموشى والحرير
غير ان الطير فاضت روحه
بين حزن وشهيق وزفير

...

بلبلي مات ولم تنجع به
وصفة الرازي ولا طب الرئيس
كفنوه بازاهير الربى
واغسلوه بالمدام الخندريس
واصرفوا عني لميسا : ما الذي
ابقت الاحزان مني للميس

...

ايها الصياد لا تنصب له
شركاً واسمح بتقطيع الشرك
ايها الصياد ما اعجزه
ايها الصياد، بل ما اقدرك
انت سكران ولم تشرب طلا
انا البغي الذي قد اسكرك
دعه حراً واستمع تغريده
شفق الصبح، وقل، ما اشعرك
دعه حراً فلقد صوره
خالق الكون الذي قد صورك
جارك الادنى دعاه ظماه
وهجير فتفيا شجرك
تعس الصياد من ذى قسوة
جر الدنيا طويلاً وعرك
مذ رأى البلبل في غفلته
صوب السهم اليه وبرك
فارتمى الطير صريعاً وهوى
تاركاً افراخه فيما ترك

بلبلي مات ولم تنجع به
وصفة الرازي ولا طب الرئيس
كفنوه بازاهير الربى
واغسلوه بالمدام الخندريس
واصرفوا عني لميسا : ما الذي
ابقت الاحزان مني للميس

بدوي الجبل

***



كتاب سلمى

بينما كنا نتهيأ لكتابة كلمة انتقادية في الكتاب الجديد الذي صدر مؤخراً في ـ كتاب «النسمات» ـ اذا بالصحافي الصديق اسعد افندي عقل يتحفنا بهذا المقال الانتقادي الذي تمشى فيه على نسق كتاب الفرنجة في نقد الكتب القيمة ، فاحببنا ان نجعله مكان رواية هذا العدد

« النسمات » هو الثمرة الناضجة الاولى للنهضة النسائية في لبنان وسوريا . طالعته فوقفت مدهوشاً بسحر بيانه وصحة معانيه ورأيت ان احدث القراء عنه تقديراً لمزايا كاتبته النابغة

نسجت « سلمى صائغ » فيه على منوال الاديبات الغربيات اللواتي وضعن في صدر الجيل الثامن عشر حجر الزاوية في بناية النهضة النسائية وتطعن بزفرات ارواحهن السلاسل التي كانت تكبل عنق المرأة ضمن دائرة خاصة في ذلك العهد

***

اقرأ « اغاني الجنود » واسمعهم يرددون : ارجعوني الى بلادي ، ارجعوني الى لبنان فاري بناته يقطفن العنب والتين ويستقين المياه العذبة من الينابيع . . .

فيتمثل امامك لاول وهلة حنان المتطوع اللبناني المهاجر الذي اشتاقت نفسه الى اهله وقريته

اسمع الجندي يصف لك رجوعه الى قريته ورؤيته بيته متهدماً لم يبق منه سوى الآثار واسمعه يقول : «جلست مكان سرير الاطفال ورفعت نظري فوقع على المسرجة ، فتذكرت نور السراج الزيتي الهادي واغاني امي لاخي الصغير ورقص الصبيان اترابي ليلة العيد »

الا ترى ايها السامع اية انة خرجت من صدر الكاتبة وهي ترسم بريشتها النحيفة هذه الصورة الحقيقية المؤثرة ! . . سر معي اذاً واسمع ذلك الجندي يقول في وصف مجاعة عائلته ابان الحرب

« نزلت زوجتي حاملة صغارها ـ الى بيروت ـ فتعلقوا باذيالها وتبعوها في الاسواق فاستعطت واطعمتهم وجاعت واشبعتهم حتى هزل منها اللحم وبرز منها العظم »

« وسرقت فسجنت ولما خرجت تعلق بها صغارها فرمتهم وسارت في الازقة المظلمة محتفظة بالصغير الى ان مات الصغير . فحملته وارته للناس ميتاً فاشفقوا عليها ولا رموها بشيء ، طرحت الميت وجلست تأكل بنهم الوحوش . »

ولا ابالغ اذا قلت ان (انشودة المهاجر) هي اصدق صورة حساسة رسمها كاتب يصف بها عاطفة اخواننا الغائبين وراء البحار وحنينهم الى لبنان

وبعد ان تحلق بك العاطفة وانت تطالع هذه الفصول من النسمات الى أعلى ذروات الشعور الوطني والشوق للارض التي خلقت فيها ، تخيلك قد وقفت خاشعاً امام عاطفة المؤلفة في (الامومة) ذلك الفصل البديع الذي يهيج في صدور الناس عاطفة الاحترام لكل من قالت (انا ام) . اسمعها تقول في مطلعه مخاطبة بنتها .

(يا حلاوتك عندما دببت وعندما شببت بل قبل ان ولدت عندما تململت لاول مرة قرب فؤادي . فاحدثت في نفسي ثورة قلبت بلحظة كياني وحولتني من ولد خلي طيار الى كائن مثقل بالحنان والحب)

(وعندما وثبت الى الحياة بيديك الورديتين وعينيك المغمضتين الجاهلتين معنى الحياة والوجود)

أليست هذه النبرات حقيقة واقعة ، ولسان حال كل فتاة تصبح اماً لاول مرة ؟

ولقد بدت في هذا الفصل بلاغة الكاتبة وشدة غيرتها على فلذة كبدها فهي تنتقل من النعومة ومداعبة الاطفال الى النصح والارشاد الى تصوير حياة الفتاة وما يكتنفها من العقبات

واية صرخة سمعناها لما وصفت ريشتها الحساسة فجعة الام بموت طفلها . فاي نفس لا تخشع في ذلك الموقف . واي قلب لا يتفتت الماً وحرقة !! وما الكاتبة في (تنهد مي) الا وصافة لارق شعور غريزي يظهر في الطفولية والزفرة الاولى يصعدها صدر الفتاة في اول عهد صباها بل هو صورة حية للمداعبة الطبيعية بين ام وبنتها

ولا اصف الالم الذي يشعر به القارئ عندما يصل الى (تذكارات يتيمة) فان انيناً متواصلا يرافقك من اول الى اخر كلمة بحيث لا تنتهي منه الا وانت تحس صدرك خافقاً وعينك دامعة ولا سيما حين تصف لك استبداد (الدرة) بالفتاة اليتيمة التي اذاقتها زوجة ابيها جميع انواع العذاب

ولا شك ان (الغريب) هو اصح صورة لكثيرين من المتزوجين اليوم عنيت السائرين مع تيار العادات الجديدة القاتلة لروح العائلة السامي

هذا (الغريب) النائح في سره وجهره الذي يصعد صدره الزفرات ، ارتسمت المرارة على شفتيه وقد بُلي بامرأة لا تحبه فسارت مع تيار البهرجة واصبح كأنه غريب في داره . اسمعه يندب حظه

الصوت الجميل

تسمعه من فونوغرافات « هيميغ »

Humig

الحديثة الطرز اللطيفة الشكل ذات الآلة القوية المتينة

وكلاؤها العموميون في سوريا ومصر وفلسطين



« شارع الافرنسيين »

مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر

محل العيادة اول طريق النهر بعد سوق النجارين

شفاء اكيد — الدكتور كاتسفليس — طريق النهر

سريع ومكفول بالفحص البكتريولوجي للامراض النسائية والاعضاء التناسلية ومعالجة النقطة بالكهرباء الحديثة والنظارات الكهربائية الجديدة الحقيقية للمثانة ومجرى البروستات والزهري بدواء جديد وهو اقوى الادوية المعروفة فعلا والطفها استعمالا والروماتزم المستعصي كالبرقة والانسراح بدواء دون استعمال مخدرات . وذلك في عيادة الاختصاصي لامراض الرجال والنساء الدكتور كاتسفليس

منشئها المسؤول : ميشال زكور

«وفي حبي انا غريب ، عبثاً انظر في عينها كي ارى ذلك القبس القديم يوم حملتها من خدر امها في ليلة باردة وتوجت ازهار عرسها البيضاء واخذت قدميها الباردتين بين كفي ادفئها بجمر انفاسي . عبثاً افتش عن قبس لمع في عينها ساعة همست في اذني انها تحبني وانها سعيدة)

(سرعان ما حلق الحب بعيداً ، سرعان ما اخذت مكاني مشاغل الحياة المالية العوجاء . فالعطور ، والاثواب ، والقبعات ، حتى والاحذية — اقرب اليها مني . ولكل الرجال اسبقية والمعية والافضلية ، هذا نبيل ، وهذا موسيقي ، وهذا شاعر . ذاك يتكلم ثلاث لغات ، وذاك له سيارة ، وهؤلاء يلعبون البوكر — لعب «الكبار» واولئك رجال صالونات . وهذان يرقصان بلباقة ورشاقة

« وانا وحدي لا فضيلة لي أُغبط عليها ولا مزية أحب من اجلها . ان تكلمت ظهرت على وجهها علامات (العصبية) وان اعربت عن رأيي اسرعت للدفاع عن ضده وان اخذت يدي بيدها اشعر انها تتقلق وتقشعر وان رفعتها الى شفتي نكصت وتباعدت بحركة جفاف ونفور فاشعر بسم البغضاء يتمشى في واشعر انني اذل من عبد واحقر من دودة تلصق بالتراب »

أليست هذه الصورة صورة الزوج التاعس المهجور ؟ . .

على انك اذا بدأت بتلاوة « الغريبان » ترى ان الرجل لبس في هذا الفصل الدور الذي مثلته الزوجة في (الغريب) فهو صورة اخلاقية لمئات والوف من حوادث هذه الايام النائمة ضمن جدران البيوت المغطاة بشجر الحدائق الغضة . زوجان تعاشقا وتحابا ولكن لم يطل بهما الامر حتى سئم الرجل المرأة الواحدة فوهب قلبه لعشرات غيرها واخيراً اصبح وزوجته تحت سقف بيتهما وبين اولادهما غريبان لا يجتمعان الا في زيارة عائلة او الغداء على مائدة بيتهما

وتتجسم الروح الروائية بين سطور النسمات في حكاية (هيفاء الديرانية) وللمؤلفة في الانتقاد المعتدل مواقف كتابية تشهد لها بطول الباع ومنها شاهد في رواية هيفاء المذكورة حين تنتقد تسمية الاولاد في لبنان بقولها :

«اسمها هيفاء ، وهو من الاسماء البدوية الجميلة اخذه اللبنانيون فيما اخذوه عن اخوانهم العرب . . . »

« غريبة هي الاسماء في لبنان . تقف على نبع من ينابيعه فتسمع امرأة تنادي اولادها باسماء عربية صميمة : يا هيفاء ! يا سعاد ! او يا اسد ! يا ضرغام ! واخرى تصرخ ! يا بشير يا روكزا يا غناطيوس ! يا انور ! صفحات تمر امام فكرنا فنذكر لبنان الاقطاعي ولبنان المتدين . . . ثم لبنان المتحمس لحرية الاتراك ودستورهم »

« وقد يؤخذ الغريب اذا سمع اسماء ادمون ورروبرت وفكتور تلفظها الفلاحات بلهجة بقاعية او شمالية او شوفية فيقال له هذا اثر من مؤثرات الهجرة او دليل من ادلة امتداد النفوذ الاوروبي على سواحل الشرق الادنى ولكن ما قولكم بذلك المهاجر الذي اعجب بمبادىء رئيس الولايات المتحدة فسمى ابنه روزفلت او بذلك الارثوذكسي الذي يعد بين ابنائه اسم كروباتكين » . .

فهل من كاتب سبقها الى انتقاد هذا العيب الحقيقي الذي يتملكنا ونحن لا نشعر به ؟ ان هذه البداهة تدل على تدقيق في درس مظاهر الحياة من كبيرة وصغيرة . لقد صدقت في انتقادها اسماءنا اذ انها شاهدة على وقوفنا بجانب كل فاتح او جديد حتى اصبحت اسماؤنا كلغات بابل

ولنصغ قليلاً الى (اجراس العيد) فاننا نكاد نسمع عند تلاوتها اجراس جميع المعابد تقرع تلبية لنداء صاحبة النسمات ولقد همست بين سطورها روحاً حماسية قوية للتذكارات الماضية فلنسمعها هنيهة وهي تخاطب تلك الاجراس :

« ذكرينا بهم كلهم ، بالمنفيين والمصلوبين ، بالجائعين والمضطهدين ، ذكرينا بهم قبل ان ننسى لان على جماجمهم وعظامهم قام الوطن الجديد . ولان استشهادهم فتح لنا باباً للمطالبة بالحق . ولان بانينهم — بانين مئة وثمانين الفاً — كُتب لنا حق ثمين نحمله اليوم وفي كل يوم وبعد مئة سنة وبعد مئات السنين فتنفتح امامنا الابواب الموصدة والقلوب العمياء الصماء . . .

ذكرينا بهم ، ما أثر واحد يقام لهم ، بتمثال واحد ، بنصب واحد يرفع اكراماً لمن باستشهادهم بسم الامل في وجه المتفائلين وعاش الرجاء في صدور الاحرار » . .

وفي هذا الفصل آيات من البلاغة والنصح والفكر السامي تأخذ بالالباب . ومنها حين تندفع الكاتبة في جزر النقائص الاجتماعية بقولها :

لا اتندي يا اصوات الصرخة الهدارة في قلوب العمال الصاخبين ، المبدلين نظاماً اعوج مضراً بفوضى جارفة مهلكة » . . .

«اخرسي يا اصوات السكر والشقاوة والمجبات المتمرغة في الوحول ! اخرسي لقد امتلأت الارض باللقطاء والمتألمين والمشوهين برصاً وجراباً ! اخرسي ايتها المخبآت المتمرغة في الوحول لقد كفاك ما ولدت من المسوخ ! »

واسمعها تطلب الصدقة للمهاجرين الغرباء وتقول « اعط يعطك الله » فهل من صوت اكثر سرعة الى القلب الحساس كهذا الصوت

ونراها في (جوائز الفضيلة) تعلي الفضيلة على كل حسنة مادية او جمال خارجي وفي (التربية القومية) تعلم الامهات بل الامة امثولة حية في الوطنية والاقدام والتمسك باهداب القومية وفي (يا بلادي) تتغزل بجمال هذه الديار كما يتغزل العاشق بمعشوقه

اسمعها تقول : « احببت بلادي كما يحب الشباب . يا بلادي كم اشتهي ان اكون رفائيل فاخلد جمالك . او دانتي فانشد قصائد حبك او جان دارك فاحرق من اجلك » وهل سبقت أنثى هذه الكاتبة الى الظهور بهذا المظهر الوطني الشريف . وهل رأينا قبلها امرأة حية تجاهد في سبيل وطنها بقلمها وتتغنى بجمال جبال لبنان وها هي قد القت في كتابها على بنات جنسها امثولات كبيرة في الاخلاق والعادات والوطنية ايضاً

واي قلم يستطيع وصف شعور الكاتبة عندما خطت (تعبت من المدينة) فهي وان ظهر الملل واليأس ما بين سطورها فان الفرح يعود اليها عند ما تطير بك الى الجبل عند ما تهمس في اذن قارئها :

«وما الالهة ورمز الوهية سوى هذه الجبال الصامتة والسهول الضاحكة ، والغدران الراقصة ، وهذا البحر الغضوب الوثوب اللعوب ، يسخط فيثور هائجاً محطماً ويعود متذللاً لطيفاً مداعباً مهيناً مدغدغاً اقدام لبنان ورمال ساحله البيضاء »

واذا ما تابعت اسباب تعبها من المدينة لقيت للصحافة حصة فيها اذ هي تقول لا فض فوها :

« تعبت من كل ما في بطون الصحف والاوراق وهل في اكثرها الا ثرثرة الانسان الابدية . هذا الانسان الذي ساء ذوقه فاصبح ولا لذة له سوى اللغط الذميم . . »

وهنالك فصول شائقة كثيرة كالتي عناوينها (ما نرى وما نسمع) و (قولوا لها لتقول لهم) و (الحاكمية الوطنية) و (الشرق بعد الف سنة) و «من المسؤول» و (موجة السرور الكبرى) و (حياتنا الاقتصادية) و (مستقبل اثارنا) الخ ترى فيها الكاتبة مصلحة عاقلة ومفكرة نابغة لا هم لها سوى اسعاد امتها ووطنها

وبعد هذه الكلمة لا يسعني الا ان احيي هذا المؤلف الحامل في طياته زفرات قلب يتفجع لاجل بلاده واصلاح شؤون امته واحيي ايضاً المرأة التي اعتلت عن صفها وجعلت لنفسها بقلمها مركزاً رفيعاً بين اركان النهضة الادبية في هذه الديار

سلمت يد الكاتبة .

اسعد عقل

ساعات لونجين





اطيب الساعات واتقنها . وكلاءوها

الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

شارل القرم وشركاه

على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردشون وجميع الالات.

والمعدات الزراعية ومحركات الاوتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

نعماني وعطا الله وشركاهم

معرض الذوق والفن والجمال

سوق الجميل ـ بيروت

معمل الكراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة·

صاحبا المعمل الوطني

سليم وراغب الدهون

ذخيرة الصيف

اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

جادة الافرنسيين ـ الزيتونه

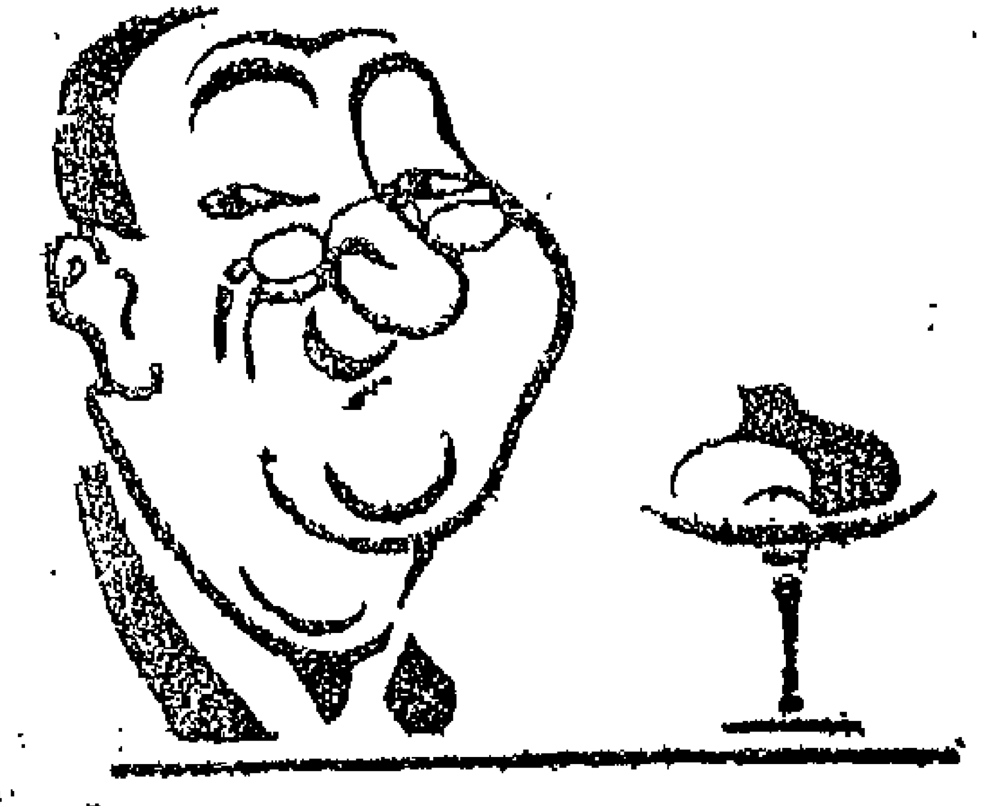
خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) ؛ عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك

رستوران بيروت

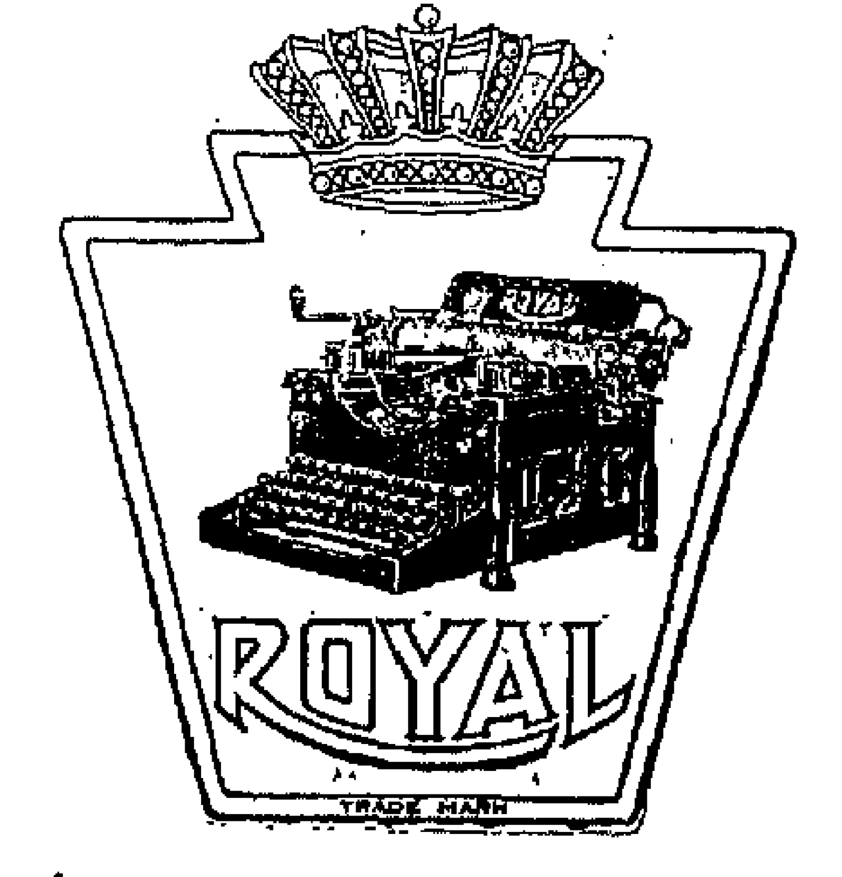
لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الصيني الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها · وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار · فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

عند شقير على البرج



هذه بوظة باردة ومشكلة ومعطرة وبتقتل الشوب



ماكنة الكتابة «رويال»

اشهر ماكنات العالم ـ وارد محلات داود القرم واولاده شارع البوسطة ـ بيروت

صباغه ومسك

اشهر محل للازرار ولوازم الخياطة تأسس حديثاً في بيروت ـ سوق الطويلة

الذوق الباريسي

تجدد شكلاً وصورة في محل الاحذية الشهير في التورية خاصة سعيد خليل المعروف بمحل (الذوق الباريسي) · ليس لحسناء ولا لسيدة ولا لشاب عصري غنى عن ارتياد هذا المحل اذا احبوا ان يلبسوا احذية على موضة باريس

والكلام في سرك ان اسعاره عجيبة بالمهاودة الرخص بالنظر الى الجودة

البضائع المصرية والنوفوته الحديثة للرجال والسيدات وشوكولا ماركي تجدها في محل

عبدالله سلوان

سوق الجميل ـ بيروت

فصل الشتاء

اقبل علينا الشتاء وقريباً يحمل علينا البرد حملته القاسية فللمستعد الملاقاته بزيارة مخزن السنترال لاصحابه شقير وفرح ونشتري لوازمنا الشتوية من مشمعات وكالوشات وشالحات صوف وقمصان وكلسونات صوف وكنزات من اطيب الاجناس والطف الموض الحديثة

لا خسارة بالزيارة والفرجه بلاش

مطبعة الجليل · شارع بيروت · البوسطة